

## مدافن حي الدريبات - وادي السير

اعداد

امصطفى سليمان

وفيما يلي وصف كامل لهذه المدافن:-

### مدفن رقم ١ Tomb No.1

عبارة عن حجره دفن واحدة مستطيلة الشكل طولها ١٦٥ سم، وعرضها حوالي ٧٠ سم، وارتفاع السقف عن الأرضية حوالي ٨٢ سم. اما المدخل فيبلغ عرضه من جهة الشرق ٥٥ سم وارتفاعه ٧٨ سم. وقد عثر داخل المدفن على بعض العظام البشرية بدون اية قطع أثرية باستثناء بعض الكسر الفخارية التي وجدت بين الطمم الذي كان يملأ المدفن.

### مدفن رقم 2 Tomb No. 2 (لوحة رقم ٩)

يقع هذا المدفن على بعد حوالي ١٥ مترا غربي المدفن رقم (١)، وهو عبارة عن مدفن كبير مؤلف من ثلاثة قبور هي:-

### ١ - قبر رقم ٢ أ - Burial Chamber No. 2 A

وهو عبارة عن ساحة واسعة حولها ثلاثة مقاعد حجرية Benches للدفن من جهات الشمال والغرب والجنوب، اما من جهة الشرق فيوجد المدخل وعرضه ١١٠ سم، اما ارتفاعه فغير معروف لأن الجرافة كانت قد دمته. ويوجد على يسار المدخل حجر منتظم الشكل ابعاده ٤٠ × ٢٥ × ٢٢ سم. اما الساحة فكان طولها ٢٩٠ سم وعرضها ٢٤٠ سم وعمقها ٥٠ سم. اما المقاعد الحجرية المحفورة في الصخر فهي:-

### أ - المقعد الحجري رقم ب ١ - Bench No. B 1

يقع على يمين المدخل من جهة الشمال. طوله ١٧٠ سم وعرضه ١٠٠ سم وارتفاع السقف عن الأرضية حوالي ١٠٢ سم، وله رف حجري من جهة الشرق عرضه ٣٠ سم.

### ب - المقعد الحجري رقم ب ٢ - Bench No. B2

يقع مقابل المدخل غربي الساحة. طوله ١٨٥ سم وعرضه ١١٠ سم وارتفاع السقف عن الارضيه حوالي ٩٠ سم وله رف حجري من

بناء على الاخبارية التي وردت للدائرة بتاريخ ٢٧/٨/١٩٨٤، فقد قمت بالكشف على الموقع حيث تبين انه عبارة عن مجموعة من المدافن تقع الى الغرب مباشرة من المدافن التي قمت بالتنقيب فيها من ١/١ - ١٣/١/١٩٨٤ وذلك في منطقة وادي السير في حي الدريبات الواقع الى الشمال الغربي من خربة ساره (من ضواحي العاصمة عمان). وعلى اثر ذلك بدأت بالتنقيب في هذه المدافن مستعينا بعدد من عمال قسم الصيانة والترميم وذلك اعتبارا من ٢٨ / ٨ وحتى ٢٣/٩/١٩٨٤.

كان عدد هذه المدافن تسعة وهي محفورة في الصخر الحوري الطري بواسطة ازاميل مدببه الرأس او مقاشط عريضه (٤ - ٥ سم). وكانت هذه المدافن سليمة الى حد ما حيث لم تتعرض للعبث والتدمير حديثا من الجرافة او غيرها. وكان كل مدفن من هذه المدافن يتكون إما من قبر واحد او حجرة دفن واحده ذات مدخل من الجانب الاقصر، أو من عدة حجرات Burial Chambers وكل حجرة تحتوي على عدد من القبور Loculus أو عدد من المقاعد الحجرية Benches التي تستعمل للدفن وذلك مع ساحة صغيرة أو كبيرة. وفي الجهة الشرقية من هذه الساحة يقع المدخل الذي يكون عادة مغلقا بواسطة بلاطه حجرية بحجم المدخل.

وكانت معظم هذه المدافن ممتلئة بالطمم والحجارة الى السقف تقريبا والتي دخلت للمدافن بواسطة مياه الامطار والسيول، خاصة وان معظم هذه المدافن كانت متصلة مع بعضها بواسطة انفاق صغيرة (عرضها يتراوح ما بين ٥٠ - ٦٠ سم وارتفاعها يتراوح ما بين ٣٠ - ٥٠ سم) مما ادى الى تدمير الهياكل العظيمة البشرية وبعض القطع الأثرية وخاصة الفخارية والزجاجية او نقلها من مدفن لآخر. ويبدو ان الحيوانات المفترسة كانت تتسلل الى هذه المدافن فكانت تعيث بالهياكل العظيمة او تتغذى عليها وكان ذلك واضحا من نفاياتها التي وجدت داخل المدافن.

فخاري كامل: رقم الحفر (٢٩)

اما القطع الاثرية التي وجدت فهي :- (لوحة رقم ٥ و٦).

١. قاروره زجاجية رقم الحفر (٣٠)
٢. درة مغزل رقم الحفر (٣١)
٣. سوار برونزي رقم الحفر (٣٢)
٤. حلق برونزي رقم الحفر (٣٣)
٥. مرود كحل غير كامل رقم الحفر (٣٤)
٦. علاقة برونزية مكسوره رقم الحفر (٣٥)
٧. مسامير حديدية رقم الحفر (٣٦)

مدفن رقم ٥ - Tomb No. 5

يقع هذا المدفن شمال المدفن رقم ٤ وهو عبارة عن ساحة صغيرة وحجرتي دفن رئيسيتين Loculi وحجرتي دفن صغيرتان ثانويتان ربما اضيفتا فيما بعد. ومدخل القبر من الجهة الشرقية (ارتفاعه ١٠٠ سم وعرضه ٨٠ سم) مع درجة صغيرة تؤدي للساحة المستطيلة الشكل (طولها ١٤٠ سم وعرضها ٩٠ سم وعمقها ٣٠ سم وارتفاع سقفها ١٥٠ سم) ويوجد رف حجري جنوبي الساحة عرضه ٥٠ سم وفي منتصفه نفق صغير (عرضه ٥٠ سم وارتفاعه ٦٠ سم يؤدي للمدفن رقم (٤)).  
اما حجرات الدفن فهي:-

مدفن رقم ٦ - Tomb No. 6

يقع هذا المدفن شرقي المدفن رقم ٢ وجنوبي المدفن ٣ وهو عبارة عن حجرتي دفن رئيسيتان وحجرة ثانوية ثالثة ملحقة بها في الجهة الجنوبية الشرقية والمدخل من الجهة الشرقية عرضه ٦٠ سم وارتفاعه غير معروف لان الجرافة قد دمرته.

**الحجرة الاولى: 1: Loculus:** وتقع على يمين المدخل طولها ٢٥٠ سم وعرضها ١٢٠ سم وارتفاع سقفها ٩٥ سم.

**الحجرة الثانية: 2: Loculus:** وتقع على يسار المدخل طولها ٢٥٠ سم وعرضها ١١٥ سم وارتفاع سقفها ٩٠ سم اما ارتفاع سقف المدفن من الوسط فكان ١٠٥ سم.

**الحجرة الثانوية:** وتقع في الجهة الجنوبية الشرقية. طولها ١٢٥ سم وعرضها ٦٥ سم وارتفاع سقفها ٧٠ سم وفي الجهة الغربية منها يوجد نفق عرضه ٥٠ سم وارتفاعه ٤٠ سم ربما يؤدي الى القبر رقم (٢).  
لم توجد في هذا القبر اية قطع اثرية.

مدفن رقم ٧ - Tomb No.7

يقع هذا المدفن شمال شرق المدفن رقم ٨ بحوالي ٢م وشمال غرب المدفن رقم (١)، وكانت الجرافة قد دمرت معظم هذا المدفن فلم يتبق منه سوى القسم الخلفي منه والذي يشكل حجرة دفن واحدة Loculus طولها ١٩٠ سم وعرضها ٥٥ سم وارتفاع سقفها ٧٥ سم.

اما القطع الاثرية التي وجدت فهي:- (لوحة رقم ٦ و٧).

١. سراج فخاري كامل رقم الحفر (٣٧)
٢. قاروره زجاجية مكسوره العنق رقم الحفر (٣٨)

**الحجرة الاولى 1: Loculus:** وتقع على يمين المدخل الشمالي للساحة وهي بيضاوية الشكل طولها ١١٥ سم وعرضها ١٦٠ سم وارتفاع سقفها ١١٠ سم ويوجد حول الحجرة من الشمال الغربي رف حجري عرضه ٧٠ سم وفي منتصفه نفق (عرضه ٦٠ سم وارتفاعه ٤٠ سم) يؤدي الى مدفن آخر يمتد تحت اساسات العمارة الكبيرة الواقعة في الجهة الشمالية من الموقع. كما يوجد بجانب النفق كوه صغيرة عمقها ٤٠ سم وارتفاعها ٣٠ سم. كما يوجد في الجهة الشمالية الشرقية فوق الحجرة الاولى مباشرة مدخل ثانوي (عرضه ٥٢ سم وارتفاعه ٦٠ سم) كان مغلقا ببلاطة حجرية (طولها ٥٥ سم وعرضها ٤٥ سم). كما يوجد حول هذه الحجرة حجرتي دفن ثانويتين: الاولى على يمين المدخل طولها ١٢٥ سم وعرضها ٥٠ سم وارتفاع سقفها ٦٠ سم. اما الثانية فتوجد شمال الحجرة الاولى Loculus: 1 طولها حوالي ١٥٠ سم وعرضها ٨٠ سم وارتفاع سقفها ٧٠ سم. ويبدو انه كانت هناك حجرة ثانوية ثالثة فوق الحجرة الاولى Loculus:1 ولكنها كانت مدمرة حيث لم يُعثر إلا على رف صغير منها لم يكن كافيا لمعرفة شكلها او مقاييسها.

**الحجرة الثانية 2: Loculus:** وتقع غربي الساحة وشكلها غير منتظم طولها ٢٦٠ سم وعرضها ٢٤٥ سم وارتفاع سقفها ١٠٠ سم.

وشمال شرق المدفن رقم ٢ وهو عبارة عن حجرة دفن واحدة Burial chamber مستطيلة الشكل طولها ١٧٠ سم وعرضها ٨٠ - ١٢٠ سم وارتفاع سقفها عن الأرضية ٨٠ سم ، ومدخلها من الشرق عرضه ٧٠ سم وارتفاعه ٨٠ سم .  
اما القطع الاثرية التي وجدت فهي :- (لوحة رقم ٦) .

١ . سراج فخاري مكسور الصنبور  
رقم الحفر (٤٩)

### تاريخ المدافن :-

يبدو من الدراسة الاولية للقطع الاثرية التي وجدت داخل هذه المدافن انها تعود للعصر الروماني (وخاصة القوارير والاسرجه الفخارية) وللعصر البيزنطي (خاصة الفلوس البيزنطية والسراج الفخاري البيزنطي والصلبان البرونزية) ، وبناء عليه فان هذه المدافن كانت قد حفرت في العصر الروماني المبكر واستمر استعمالها في العصر الروماني الاخير ثم العصر البيزنطي .

امصطفى سليمان  
دائرة الاثار العامة  
عمان - الأردن

- ٣ . خزنه واحدة رقم الحفر (٣٩)
- ٤ . حلق برونزي رقم الحفر (٤٠)
- ٥ . ابزيم حزام برونزي رقم الحفر (٤١)

مدفن رقم ٨ Tomb No. 8 : (لوحة رقم ١٠)

يقع هذا المدفن على بعد ٢ م جنوب غرب المدفن رقم ٧ وعلى بعد ٢ م شمال شرق المدفن رقم ٩ وهو عبارة عن حجرة دفن واحدة Burial Chamber مستطيلة الشكل طولها ٢٣٠ سم وعرضها ١١٥ سم وارتفاع سقفها ١٠٠ سم ومدخلها من الشرق عرضه ٦٠ سم وارتفاعه ٨٥ سم . ويوجد في مؤخرة الحجرة فتحة دائرية الشكل Chimney Like قطرها ٥٠ سم كانت مغلقة بالحجارة

اما القطع الاثرية التي وجدت فهي :- (لوحة رقم ٧ و ٨) .

- ١ . قارورة فخارية كاملة رقم الحفر (٤٢)
- ٢ . قاروره فخارية كاملة رقم الحفر (٤٣)
- ٣ . كأس زجاجي كامل رقم الحفر (٤٤)
- ٤ . كأس زجاجي كامل مرمم رقم الحفر (٤٥)
- ٥ . درة مغزل رقم الحفر (٤٦)
- ٦ . شريط برونزي محطم رقم الحفر (٤٧)
- ٧ . علاقات حديدية محطمة رقم الحفر (٤٨)

مدفن رقم ٩ Tomb No. 9 : (لوحة رقم ١٠) .

يقع الى الجنوب الغربي من المدفن رقم ٨